

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

ونصره .

قال وكنت حملت معي سفتين من الجواهر ففتحهما كأنه النيران يشب بعضه بعضا حدثني الحسن بن عبدالرحيم أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا قتيبة أخبرنا عمرو بن محمد العنقري أخبرنا أبو بكر الهذلي عن الحسن وابن سيرين إلا أن ابن عبد الرحيم قال تغريرا ورواه محمد بن إسحاق بن يسار فقال تغويرا وهو الصواب .

قال الأصمعي يقال غور الرجل تغويرا إذا قال والتغوير القائلة يريد أنه لم ينم تلك الليلة إنما كان نومه من النهار قائلة وقال الراعي ونحن إلى دفوف مغورات نقيس على الحصا نطفًا بقينا يريد إبلا قوائل استراحت ساعة ثم ارتحلت .

ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل .

يقال ما ينام المريض إلا غرارا .

وقوله يشب بعضه بعضا يريد أنه كان يتلأأ ويتوقد كالنار ضياء ونورا .

يقال شبيت النار إذا أوقدتها .

وقال أبو سليمان في حديث عمر إن وليدة له يقال لها مرجانة أتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عنقه ويسلت خشمه